

إلى السيد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

توزيع الإعانات على الأسر المعوزة التي فقدت عملها بسبب جائحة كورونا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

اتخذت الحكومة مجموعة من التدابير الاحترازية والوقائية للتصدي لخطر تفشي فيروس كورونا المستجد، لا يمكننا إلا التنويه والإشادة بالقرارات المرتبطة بها، ومن ضمنها القرار القاضي بإغلاق المقاهي والمطاعم والقاعات والحمامات وغيرها. وكذا قرار لجنة اليقظة الاستراتيجية التي شكلتها الحكومة لوقف الآثار السلبية لفيروس كورونا المستجد، والقاضي بمنح جميع الأجراء الذين جرى تسريحهم من الشغل ما مجموعه 2000 درهم صافية شهريا، بالإضافة للتعويضات العائلية لصالح الأجراء المصرح بهم في صندوق الضمان الاجتماعي إلى نهاية شهر فبراير المنصرم.

لكن ما ينبغي التذكير به هو فئة العمال والمستخدمين الذين يمتنون مهنا بسيطة، ولا يتوفرون على أية تغطية اجتماعية أو صحية، ولا تربطهم مع مشغلهم أية عقود للشغل، حيث أن عددهم كبير جدا، أغلبهم مياومون، أو كانوا يشتغلون بالمقاهي والمطاعم والحمامات مثلا، أو في أشغال البناء أو الأشغال المنزلية أو في الفلاحة والتجارة والصناعة، وبالتالي نعتبر بأن هذه الفئة يجب أن تحظى باهتمام الحكومة، بإحصائهم وتوزيع الدعم عليهم إسوة بباقي الأجراء المشار إليهم أعلاه، وذلك من أجل ضمان مورد عيشي لهم، لأنهم يعيشون فترة عطالة وليس لهم أي مورد للرزق، في هذا الإطار، وإذ نلتمس منكم التعجيل بتوزيع الإعانات على الأسر المعوزة التي فقدت عملها بسبب هذه الجائحة، فإننا نسأل سيادتكم عن الإجراءات العاجلة التي ستتخذونها لفائدة هذه الفئة من المواطنين، وذلك تفاديا لكل عواقب محتملة.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

بل قساوي حكيمة